

من غير ان يكون في احد هما خصوص او عموم وقد صحت اضافة  
 سجد الى كوز بافتاق فلتصح اضافة ليش الى اسد والجواب  
 انه قد تقدم ما يمنع من ذلك فوجب تاويل ما نحن فيه وتاويله  
 ان الاسم يطلق ويواد به اللفظ ويطلق وتراوده المدلول فيحصل  
 الاول منهما على المدلول والثاني على اللفظ فذاك اذا قلت جاني  
 سعيد كرت قلت جاني مدلول بهذا اللفظ فهو في الحقيقة اضافة الشئ  
 الى غيره لئن مدلول اللفظ غير اللفظ ولا يمكن تقدير العكس فيه  
 لانك سجد اليه ما لا يصلح استاده في اللفظ كقولك جاني سعيد  
 كرت ولم يقولوا كرت سعيد وان كان يحمل هذا التاويل لان  
 قد صدم بالاضافة التوضيح والقلب اوضح من الاسم فضاقت الاضا  
 فه الى الاوضح اولي من العكس **قوله** واذا اضيف الاسم الصحيح والمخفي  
 به الى المتكلم كسراخره واليا مفتوحه او ساكنه فالاسم الصحيح  
 يعني به ما ليس اخره الفاء ولا واو او الواو والياء في ما كان اخره واو  
 او ياقبلها ساكن فمثال الصحيح ثوبي وداري والمخفي به طيب  
 ودلوي لان حرف العلة تحت النطق به متحركا لسكون ما قبله ووجب  
 كسر ما قبل المتكلم لئلا يسلبها ولان الضم والفتح فيما قبلها مستقل  
 بخلاف الكسر لا ترى انهم يقولون رابت القاضي ولا يقولون رجت  
 ولا قلستوبل رجت وقلنس استغفالا لذلك ويجوز في المتكلم الفتح  
 والسكون وقد اختلف في ايهما الاصل والصحيح الفتح كما انها على  
 حرف واحد فوجب ان يعني على حركه قياسا على الاكثر في كلامهم  
 كقولهم ضربت وضرب واشباه ذلك ثم سكنوها بعد ذلك على سبيل  
 التحفيف وشبهه او ليك انها حرف علمه فيجب ان تنسب على السكون  
 وان كانت كراهه وضربوا وجوابه ان تحريك الواو بعد الفهم مستقل

**قوله** ومثل حرد قطيفه واخلاق ثياب متاول هذا برد سبهه  
 في اضافة الصفه الى موضوعها لانهم يقولون قطيفه حرد وثياب  
 اخلاق فاذا قالوا حرد قطيفه واخلاق ثياب فانما اضافوا ما  
 كان صفة الى الموضوع والجواب انه قد تقدم ما يمنع ذلك  
 فوجب تاويله على وجه وجه يستقيم وتاويله انهم حردوا قطيفه  
 من قولهم قطيفه حرد حتى صار كأنه اسم غير صفة فلما قصدوا  
 تخصيصه لكونه صالحا لان يكون قطيفه وغيرها مثل خاتم في كونه  
 صالحا لا يكون صفة وغيرها اضافة فوه الى جنسه الذي يتخصص به  
 كما اضافة لوانها الى فوه فقا لواخاتم فوه وقد شبهه **قوله**  
 هذا الباب في كونهم حردوا الموضوع واستعملوا الصفة مكانه  
 فلما اجتنابوا حرد الى تعيين ذكر موضوعها بعدها لوجه من التبيين  
 اعيد بقوله والهون العايزان الطير **قوله** كمان مكه بن الفيل  
 وان كان مقالها في الاضافة **قوله** ولا يضاف اسم مماثل للمضاف  
 اليه في العموم والخصوص كالميت والسيد وحبيس ومنع لعدم القابلية  
 لئلا يضاف له ذات الاختصاص او توضيح فاذا اضيفت الاسم الى  
 مثله كنت كانه اوضحته بنفسه او خصصته بنفسه وهو غير  
 مستقيم بخلاف كل الدرهم وعين الشبي فانه ليس مثله لئن كان  
 صالحا للدرهم وغيرها فاذا اضيفته الى الدرهم فقد حصلت فايده لم  
 تكن وكذلك عين الشبي بنفس الشبي وما كان مثله فان المضاف  
 يختص بهذه الاشياء الحادية من صلاحية ان يكون للمضاف اليه وغيرها  
**قوله** وقولهم سعيد كرت وشوه متاول هذا برد اعترافا على  
 قولهم لا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه كليلين واصدح من غيري  
 والخصوص وقد يبره ان سعيدا وكرزا اسمان لشيء احد كليهما واسد  
 من غيره

Copy University